



الجل تختار
العشرة المميزين
في رياضة الاعمال

ما مصير
أزمة السوق
الناشئة في
2019؟

وزير خارجية اليمن
خالد اليماني:
الدبلوماسية سرقتني
من شغفي..
وهذا الشرق سيكون
أوروبا جديدة



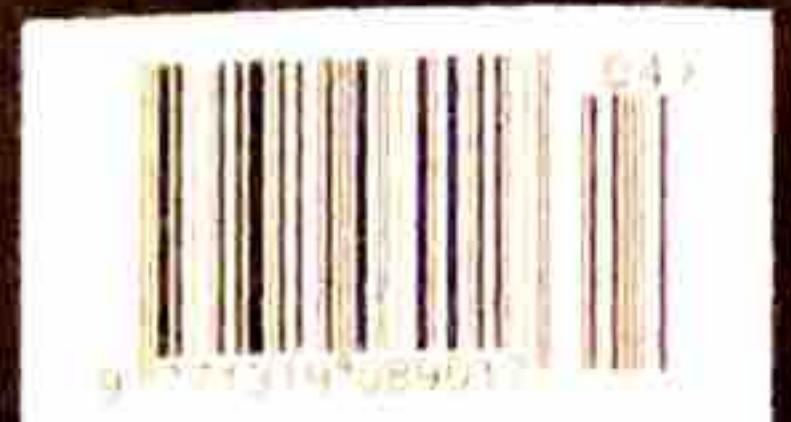
ARRAJOL
.COM

5 بـ

بقطاع الـ 500 في
اللوتسون العالمية

5 كتب

يوصي بها نخبة
القادة في العالم



موضع.
الهدف

APRIL ISSUE
2019



وزير خارجية اليمن خالد اليماني:

لو خُيّرت اليوم بين المنصب والتفكير في نص أدبي لاخترت الثانية

يقرأ كتاباً كلما سافر بالطائرة متنقلًا بين عواصم العالم، ولديه شغف بفن الخط التشكيلي، فقد كان يرغب في أن يكون رساماً، لكن الأقدار ساقته إلى الدبلوماسية والسياسة، ليكون وزير خارجية بلاده اليمن التي تعصف بها الحروب والأزمات.

متفائل بالمستقبل، فما يحدث اليوم لليمن هي لحظة عابرة في التاريخ لن تستمر طويلاً، يرى أن "الأزمة" تقترب من مراحلها الأخيرة، فكل حروب التاريخ انتهت وتنتهي على طاولة المفاوضات وتدخل إلى حلول"، ويضيف "كل ما نحتاج إليه هو بعض الحكمـة التي نسبها سيدنا محمد (صلـى الله عليه وسلم) لأهل اليمن، والتي أتمنـى أن تكون باقـية فيـنا".

يؤكد أنه لا يمكن لأـي قـوة فيـ العالم أن تـحدث شـرخـا فيـ جـدارـ العـلـاقـاتـ المصـيرـةـ بيـنـ الـبـلـدـيـنـ والـشـعـبـيـنـ الأـكـبـرـ فيـ الجـزـيـرـةـ الـعـرـبـيـةـ الـيـمـانـ وـالـسـعـوـدـيـةـ، وـيـرىـ فيـ إـلـاصـحـاتـ وـلـيـ العـهـدـ السـعـوـدـيـةـ ثـورـةـ حـقـيقـيـةـ ستـؤـدـيـ إـلـىـ قـيـامـ الـمـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ الثـانـيـةـ.

وزير خارجية اليمن خالد حسين محمد اليماني، حل ضيوفاً على صفحات مجلة الرجل في حوار ثري تناول رأيه في الأزمة التي تعصف ببلاده، والعلاقة مع المملكة العربية السعودية وخبراته دبلوماسياً. كما تطرق إلى جوانب مختلفة من حياته الشخصية والعائلية واهتماماته وذكرياته ورؤيته للمستقبل.

· الرياض . أهراج الطيار .

أخي الكبير كان وما زال مدرسي الأول
وهو من علمني الاهتمام بالشأن العام



”تعلمت من الوالدة كل مكونات الجمال والإحساس بمعطيات اللون والتشكيل في البيئة المحيطة

**لو خيرت اليوم بين المناصب السياسية والانزواء للتفكير
في نص أدبي أو لوحة تدغدغ شغفًا في قلبي لاخترت الأخيرة**

ندفع ثمنه حتى اليوم.
أما الوالدة فكانت قلب المنزل
النابض والمبدع، ومنها تعلمت
الرسم والتشكيل، فقد كانت مدرسة
من الأحساس والإبداع. فمن الوالدة
تعلمت الانضباط والالتزام وعدم
القبول بالفشل فرضية في الحياة،

ثم جنت عليه دولة الجنوب بطردها
لكل من عمل في جهاز شرطة
المستعمرات، ما أخل بتوازن جهاز
الأمن وسيطرة الفوضى والداخلين
على مهنة الشرطة المؤسسة، لتدخل
جمهورية اليمن الجنوبية في نظام
المحاسبة المناطقية المقيت الذي

الجنوب. ورغم عدم مشاركتي إياه
قناعاته المطلقة، فإنه كان وما زال
مدرسي الأول.
• ماذا عن الوالدين؟ ماذا أخذت
عنهم؟
كان الوالد نموذجًا لأنضباط، فقد كان
مفتش بوليس خلال أيام المستعمرة،

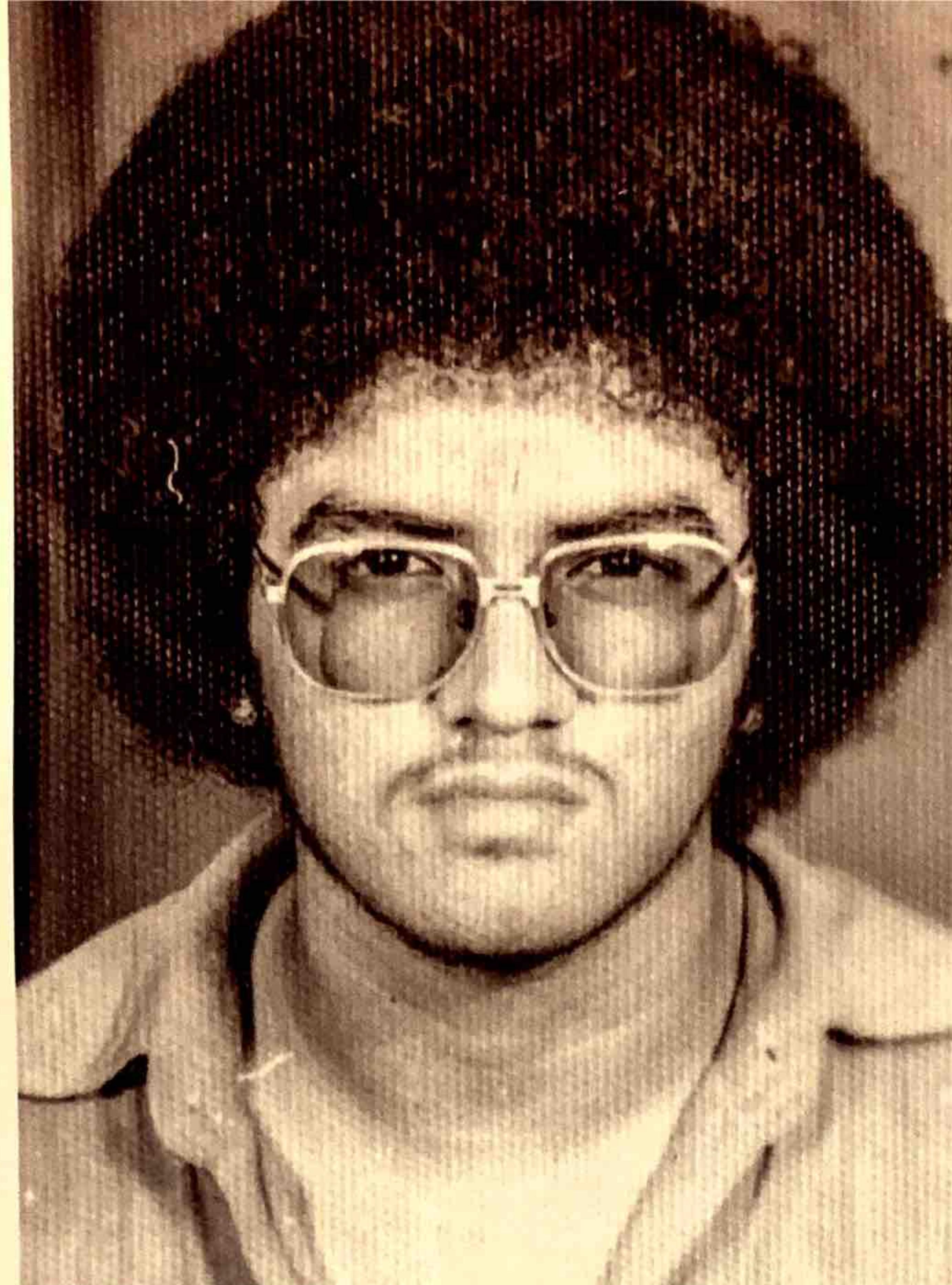
• كيف تصف علاقتك مع أشقائك
وشقيقاتك؟
ما جمعني بأشقائي وأسرتي
الصغيرة كانت الحميمية، وكانت
العلاقة التي جمعتني بأخي الأكبر
وأخي التي تلته هي علاقة صداقة
وشقاوة طفولة جميلة. فيما كانت
العلاقة مع الثلاثة التالين علاقة الأخيرة
الأكبر والأرشد، لأنهم كانوا يصغروننا
في السن، فنحن كنا أربعة صبيان
وبنتين.

وكان أخي الأكبر هو من علمني
الاهتمام بالشأن العام، فقد كان من
السياسيين الأوائل الذين تمردوا على
الوضع القائم في عدن، بعد سنوات
من الوحدة الإلحاقيّة وأرادوا تغييره،
وصولاً إلى النضال المطلبي للعودة
عن دولة الوحدة المركزية إلى دولة

كانت في مصلحتي، فقد ذهبت المنحة لأحد أعضاء الحزب الذي كان حاكماً حينها للجنوب، ولأنني لا أنتهي للحزب ضاعت فرصة كبيرة وحزنت كثيراً لضياعها، وأراد الله لي مساراً آخر في الحياة، فذهبت للدراسة الجامعية في كلية الصحافة بجامعة هافانا.

• ولماذا اخترت هافانا لتدرس بها؟ لأن كوبا دولة اشتراكية كانت تفتح جامعاتها ومؤسساتها التعليمية مجاناً لأبناء الدول ذات التوجه الاشتراكي في آسيا، وإفريقيا، وأمريكا الجنوبية. كانت هافانا مدرسة كبيرة. وكانت أبرز اهتماماتي في تلك الأيام تنصب على الأدب الإسباني واللغة الإسبانية، والبحث في المشتركات الثقافية التي تجمع أمريكا اللاتينية بالعالم العربي، وكانت الأندلس في قلبيها.

في متحف الأسلحة في هافانا اكتشفت أن السيف التي حملها الفاتحون للعالم الجديد كتب فيها النصوص القرآنية، وفي أخرى نصوص من شعر تمجيد الحرب. وكانت سيفاً أندلسية راقية. وكانت التروس نموذجاً لتطور صناعة حضارة الأندلس. ومنذ تلك الأيام بدأ العشق لتراث وأدب وتاريخ العرب في إسبانيا يتغلغل في الذاكرة. وتعمقت قراءاتي بين ضفتي القراءة العربية لتراث الأندلس، والقراءة الإسبانية لما سمي بحرب "استعادة الأرض" التي استمرت لثمانية قرون.



الشاب خالد اليماني في السبعينيات

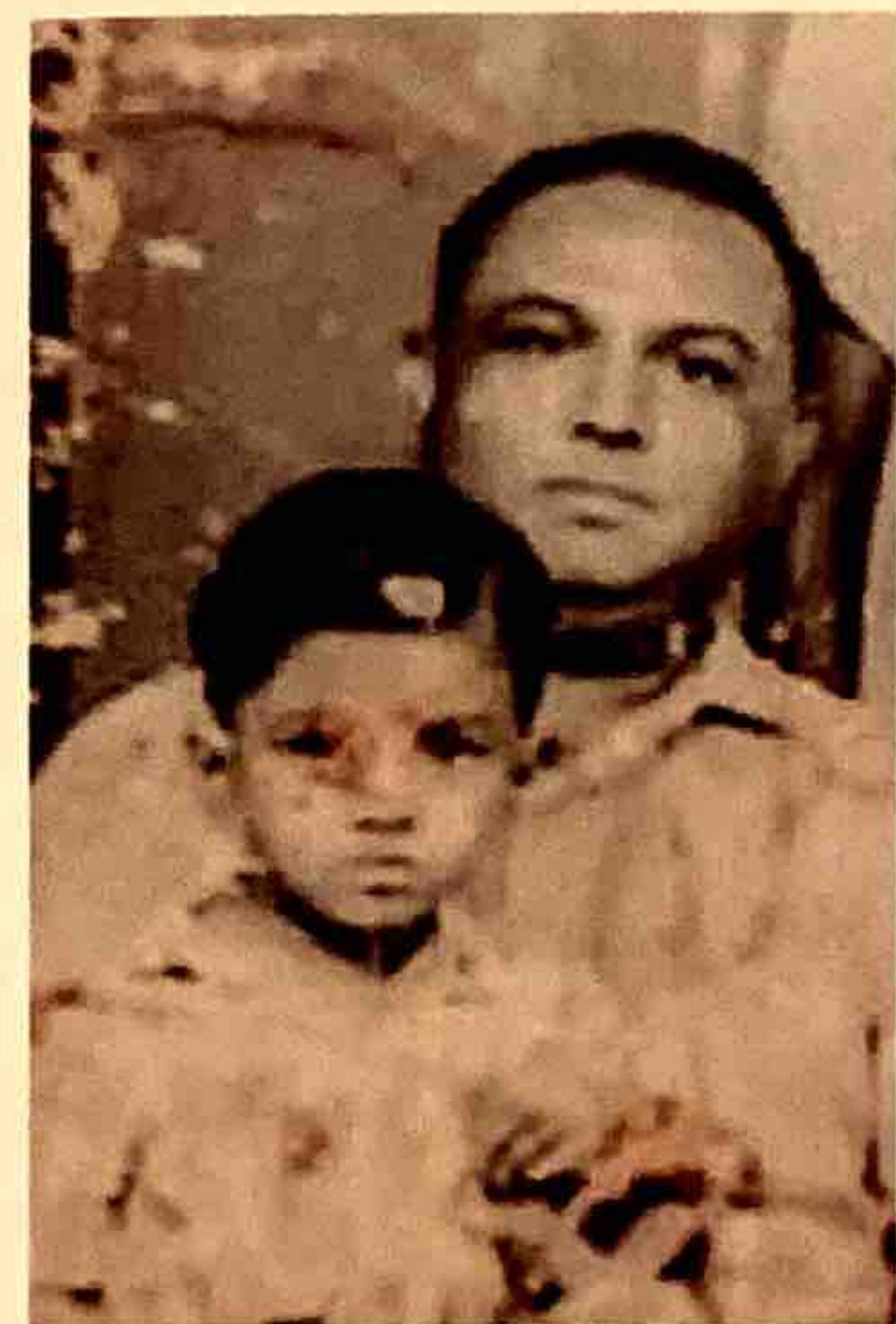


مع أشقارنه (خالد اليماني الخامس من اليمين)

تجربة العمل الدبلوماسي

• كيف دخلت إلى السلك الدبلوماسي؟ وهل خططت لهذا؟ أثناء دراستي في العاصمة الكوبية هافانا، اختطفتني سنوات الشتات اللاتيني، حتى خُيل إلى أنني انتميت إلى المشهد اللاتيني، وسأقضي ما بقى من شبابي وشبيتي متنقلًا في الفضاء اللاتيني.

كان الفضل في فكرة الانتساب إلى السلك الدبلوماسي اليمني للأستاذ سعادة السفير/ محمد عبد الرحمن العبادي، سفير اليمن لدى هافانا حينها، الذي قدمني إلى معالي الدكتور عبد الكريم بن علي الإرياني، وزير



الطفل خالد مع الوالد (رحمه الله) ١٩٧٤



اليماني عند التحاقه بوزارة الخارجية عام ١٩٩١م

فيما تعلمت من الوالدة كل مكونات الجمال والإحساس بمعطيات اللون والتشكيل في البيئة المحيطة.

وبعد سنوات تفجرت لدى رغبة الرسم والخط، إلا أن العمل الدبلوماسي قتل الرسام في داخلي، وتحولت هذه الهواية إلى مرتبة ثانوية لم تصل حد الاحتراف، فتبقى الرسام سجين الدبلوماسي والسياسي والوزير.

التكوين الدراسي

• أين كانت دراستك للمرحلة الأساسية؟ وبمَ كنت تتميز طالباً؟ سنوات الدراسة الأولى كانت في عدن، بدأتها في التواهي وأنهيتها في المعهد التكنولوجي في الملاع، حيث كانت دراسة الثانوية العامة الفنية مقدمة للدراسات الهندسية في كلية الهندسة لاحقاً، وكانت الدراسة باللغة الإنجليزية وتعتمد المنهج البريطاني.

إلا أن سنوات الشباب الأولى دفعوني دفعاً إلى الاهتمام بالصحافة والإعلام التي كان مدخلي إليها ينطلق من الإخراج الفني والخط، وفي الإعلام انتقلت من الإخراج إلى الكتابة بمختلف صنوفها وفي مختلف الأبواب من الخبر إلى المقال والتحليل. كانت الدراسة في الملاع متميزة، حيث انتقلت إليها من حي التواهي بعد أن انتقلت عائلتي لنستقر في الملاع. دخلت المستوى النموذجي الذي كان يميز مدرستي واحدةً من أفضل المدارس الابتدائية في عدن.

• أين درست المرحلة الجامعية؟ وهل كان التخصص من اختيارك؟ ماذا ميز شخصيتك واهتماماتك في تلك الفترة؟

بعد تخرجي في الثانوية العامة، كانت تتجاذبني اختيارات شتى، فكان أمامي وفق دراستي التخصصية في الثانوية العامة أن أذهب للدراسة في ألمانيا، للتخصص في تكنولوجيا الطباعة، حيث كانت دار الطباعة الحكومية في عدن "دار الهمданى"، قد اشتربت من شركة هايدلبرغ الألمانية - الشهيرة في تكنولوجيا الطباعة بالألوفت - أحدث الأجهزة، فعرضت الشركة تدريس اليمنيين تخصص تكنولوجيا الطباعة. إلا أن المحاسبة الحزبية المقيدة

” ما يميز الشخصية الدبلوماسية هو المعرفة الثقافية، مقتربة بمفردات الإرث الثقافي والسياسي والاجتماعي لبلده ”

الدبلوماسية والسياسة والعمل العام اختطفت مني شغفي بالرسم، كما أنها اختطفت شغفي بالكتابة والانطباعات

دائماً ما أحمل معني كتاباً في كل رحلة بين العواصم والدول، يتملكني منذ أن أبدأ صفحاته الأولى حتى نهاية الرحلة

قرأت بالإنكليزية للكاتب الإسرائيلي يوفال هراري "21 درساً لقرن الواحد والعشرين" وما زلت أحافظ بمجموعته، فربما أتمكن من قراءتها

المذكرات قرأت "مذكريات أميرة عربية" لأميلي روبيه أو سالمة بنت سعيد البوسعدي، في حقيقة سفري الآن مذكريات عمرو موسى "كتابيه"، كما



الاهتمامات وأجمل القراءات

• بين المدرس والصحافي والسفير والأديب.. ماذا أضافت لك كل هذه المجالات؟ وأيها الأقرب إلى شخصيتك؟
أعتقد بأن جميع ما ذكرت يكمل بعضه بعضاً، فالدبلوماسي يأتلق بالصحافي، والسفير هو قمة الهرم المؤسسي، وتكون ديمومته في التعلم الدائم ونقل الخبرات من أبناء الجيل الأكبر إلى الجيل الأصغر في إدراك الlasting والتراث المؤسسي.
وحين تخلو إلى النفس يأتي الشعر والأدب والرسم والتشكيل ملائماً للروح ومتنفساً من ضغوط السياسة وتعقيداتها. لقد أضافت إلى كل هذه الشخصوص وأثرت روحني من مختلف الجوانب، ولكنني أقرب إلى الرسم، ربما، لأنني حُرمت من مزاولة هذه الهواية الأحب إلى قلبي، نظراً لانشغالات الدبلوماسي السياسي.

• كيف هي علاقتك بالكتاب؟ ما أجمل قراءاتك الأدبية؟
أقرأ كثيراً، فدائماً ما أحمل معني كتاباً في كل رحلة بين العواصم والدول، يسكنني ويتملكني منذ أن أبدأ صفحاته الأولى إلى أن تصل الرحلة منتهاها. خلال الفترة القليلة الماضية منذ كُلّفت حقيقة الخارجية، قرأت روايات عدّة منها "ثلاثية غرناطة" لرضوى عاشور، و"موت صغير" لحسن علوان، و"قواعد العشق الأربعون" للكاتبة التركية أليف شفق. وفي

الخارجية لدولة الوحدة في الأيام الأولى لقيام دولة الوحدة اليمنية، فشددت الرجال إلى صنعاء.

• جمعت بين الصحافة وعملك الدبلوماسي، كيف كانت خطواتك الأولى؟

في المطلع الدبلوماسي كانت خطواتي الأولى في الإعلام الدبلوماسي، كنا في بداية سنوات الوحدة مشحونين برغبة جامحة في الانتصار لم مشروع الوحدة التي كبر بها اليمن دولة عزيزة لكل اليمنيين، وحاضنة لأحلام العرب في الوحدة والعيش المشترك. ولم تمر سنوات الوحدة الأولى إلا وسقطت صورة الوحدة المثالية ليبدأ المشهد العصبي للدولة المركزية اللاحقة في اليمن.

خلال تلك الفترة انتقلت للعمل في المكتب الخاص بمعالي وزير الخارجية، وكان لي شرف العمل مع ثلاثة من وزراء الخارجية وهم: الدكتور عبد الكريم الإرياني، والأستاذ عبد القادر باجمال، والدكتور أبو بكر القربي. وفي مكتب وزير الخارجية تنقلت بين المختص، والسكرتير الخاص، ومساعد الوزير، ونائب رئيس دائرة، وصولاً إلى رئيس دائرة مكتب الوزير.

وخلال هذه الفترة رأست تحرير مجلة الدبلوماسي خلال فترة تجاوزت العامين، كما عملت مدرساً في المعهد الدبلوماسي اليمني، وكانت أقدم مادة المهارات الدبلوماسية للمنتسبين الشاب في الخدمة الدبلوماسية.

ما أهم ما يميز الشخصية الدبلوماسية؟

باعتقادي أن ما يميز الشخصية الدبلوماسية هي المعرفة الثقافية الكونية الشمولية، مقتربة بمفردات الإرث الثقافي والسياسي والاجتماعي لبلده، ومعرفة بمصادر القوة والضعف للدولة، للتمكن من تعظيم مصادر القوة، وتجاوز بواطن الضعف. فالدبلوماسي يُعدّ جندياً في جبهة متقدمة وعلى أهبة الاستعداد والجاهزية للدفاع عن المصالح الحيوية والاستراتيجية العليا للدولة التي يرفع لوانها.



في الفترة القادمة. كما استمتعت إلى كتاب "الجاسوس الجيد" من حياة عمليل المخابرات المركزية الأمريكية روبرت أيمس للكاتب كاي بيرد، وفيديل كاسترو "حياتي" للكاتب أغناسيو رامونت، و"المملكة" العربية وآل سعود، للكاتب روبيرت ليسي. وأعتقد أن الكاتب الذي أثر في شخصيتي هوشيخ الدبلوماسية العالمية هنري كسنجر.

السياسة والذمة اليمنية

• كنت بفترة ما ممثل الخارجية لحقوق الإنسان، وت تعرض الحكومة اليمنية لانتقادات حادة بهذا المجال بماذا ترد؟

خلال تجارب عملي المختلفة في وزارة





الخارجية مرت بتجربة تمثيل وزارة الخارجية في اللجنة الوطنية العليا لحقوق الإنسان، وكانت تجربة ثرية جداً دافعت خلالها عن حق المرأة في الكوتة السياسية، التي مازالت هذه الأحلام لم تتحقق للمرأة اليمنية، رغم نضالاتها وأحقيتها بتمثيل اليمن في مختلف مستويات الحكم.

ورغم مخرجات الحوار الوطني التي أعطت المرأة نسبة 30% في مختلف المستويات القيادية في الدولة.. أعتقد أن النضال من أجل حقوق المرأة سيكون مدخلنا لحقائق حقوق الإنسان.

أما التحديات التي أشرت إليها عن النقد الذي يوجه إلى الحكومة في هذا المجال، فأعيده إلى ضعف أدوات الدولة القانونية وقدرتها على إيصال خطابها بلغة عالمية، فأغلبية من عرفت من يشتغلون في هذا المجال، من محامين وقانونيين وناشطين وسياسيين لا يجيدون لغات العالم، فلا يستطيعون محاكاة العصر ويغرقون في المحلية.

• مازلنا نسمع دعوات للحل السلمي في اليمن، بالتزامن مع الحديث عن الوصول إلى طريق مسدود، هل تعتقد أن الحل العسكري هو المخرج الوحيد؟

كان اتفاق السويد وما زال أول اتفاق سلام تتوصل إليه الحكومة اليمنية مع الميليشيات الحوثية، منذ بدء أزمة اغتصاب الدولة من قبل هذه الميليشيات المدعومة من إيران، وتتلخص تلك الاتفاques التي توصلنا إليها في ستوكهولم بإجراءات لبناء الثقة، وتکاد اليوم بعد مرور ثلاثة أشهر أن تنهار تلك الاتفاques، نتيجة تعنت الميليشيات وصلفها ورفضها لمبدأ الانسحاب من الجديدة والقبول بعودة مؤسسات الدولة الشرعية إليها.

ولكنني في إجابتي على السطر الثاني من السؤال، لا أرى من خبرتي الدبلوماسية أن الحرب هي السبيل لحل الأزمة اليمنية، فكل حروب التاريخ انتهت وتنتهي على طاولة المفاوضات وتصل إلى حلول. لذا فإنني أرى أن أزمة اليمن تقترب من مراحلها الأخيرة، وكل ما نحتاج إليه هو

الدور السعودي



مع وزير الخارجية عادل الجبير أثناء زيارته للمملكة عام 2018

كيف تنظر إلى الدور السعودي خليجياً وعربياً وإسلامياً؟
المملكة العربية السعودية تحمل اليوم مسؤوليات قيادة العمل الخليجي والعربي والإسلامي، ولا أعتقد أن القيادة تشرف لمملكة الحزم، ولكنه واجب القيام بالمهمة التاريخية للارتقاء، بالأمة.
وكما قال سمو ولي العهد السعودي إن أوروبا الجديدة القادمة هي في الشرق الأوسط. وهذه هي رسالة الفعل السعودية التي ستنتقل المنطقة إلى مصاف جديد ومكانة كبيرة بين الأمم.
كيف هي علاقتكم مع المملكة العربية السعودية؟ ماذا يميز هذه العلاقات السعودية-اليمنية عن غيرها؟

للعلاقات اليمنية السعودية أبعاد تاريخية تعمقت في حاضرها بالرؤية المشتركة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وفخامة الرئيس عبدربه منصور هادي، الذي يشكل مشروع استعادة الشرعية في اليمن ركناها الأساسي. وهي تقوم على نظرة المستقبل المشترك والمصير الواحد. ولا يمكن لئي قوة في العالم أن تحدث شرقاً في جدار العلاقات المصيرية بين البلدين والشعبين الأكبر في الجزيرة العربية.

ما رأيكم بالإصلاحات والتحديات التي يقودها ولي العهد

النمير محمد بن سلمان؟

بتقديرى، فإن الإصلاحات التي تشهدتها المملكة السعودية ضمن رؤية 2030 تجعلنا أمام سمعة جديدة والتي ستنتسع مصالحها المتشابكة مع كل دول الخليج، ومصر والأردن واليمن، وجميع الدول في الضفة الغربية للبحر الأحمر، لتشكل منطقة اقتصادية كبيرة تنافس الاقتصادات العالمية الكبرى وتفوق سكانياً إلى 400 مليون نسمة.

”الإصلاحات التي تشهدها السعودية ضمن رؤية 2030، تجعلنا أمام سعودية جديدة“

**ستتواصل الحملات «الظالمة» لاستهدف المملكة،
لأن الشجرة المثمرة مستهدفة دائماً
والمملكة بلد خير وفيها الخير العميم لكل أقطار الدنيا**

بعض الحكماء التي نسبها سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) لأهل اليمن، وأتمنى أن تكون باقية فينا.

كيف يمكن مواجهة الإرهاب في المنطقة والعالم؟

بالأمس ضرب إرهاب التعصب اليمني المتطرف في نيوزيلندااثنين من مراكز العبادات الإسلامية، الأمر الذي يؤكد أن ليس للإرهاب دين أو عرقية ولا ينتمي إلى منطقة، وأن علينا في العالم مكافحته.

المدخل إلى ذلك في التعليم ونشر الوعي بالتعايش والتسامح والقبول بالآخر، ليس شعاراً بل ممارسة، فإن كان جارك هندوسياً أو يهودياً أو مسيحياً أو مسلماً، تعززت لديك قناعات العيش المشترك وعرفت معنى مكافحة الإرهاب.

كونتها عن سياسة الولايات المتحدة الأمريكية؟

كتاب "يوميات دبلوماسي في نيويورك" هو قراءة ذاتية للفضاء النبويوريكي من انطباعات للحضور اليمني في مختلف أحياط نيويورك، فكما تعرف، هناك أكثر من 70 ألف نسمة من أبناء اليمن

لدى قادة جميع الدول الخليجية.

**السياسة الأمريكية
والرئيس ترامب**

• أفت كتاباً بعنوان "يوميات دبلوماسي في نيويورك" 2012؛ ما أهم الدروس والمعارف التي

• وهل تعتقد أن اليمن سيكون يوماً

ما ضمن مجلس التعاون الخليجي؟
المكان الطبيعي للجمهورية اليمنية وعمقها الطبيعي، هو في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وهذه ليس قناعة القيادة اليمنية فقط، ولكنها قناعة تترسخ مع مرور الوقت

ذكريات الطفولة وسؤال.. من هو العدو

ولدت في عدن فأي مدينة كانت؟

نعم ولدت في الجمهورية اليمنية في قلبها الكوسموبوليتني عدن، وجه اليمن العالمي وحاضنة كل أفكار التغيير والتحرر في اليمن والجزيرة العربية.

كانت عدن التي ولدت فيها بتاريخ 2 أيار 1960، نموذجاً للمدينة العالمية المفتوحة على كل الثقافات والأديان، كانت تعج بالآقليلات من مختلف الأديان والملل، فكانت حاضنة أهل اليمن من كل مناطقها، وللأفارقة، والتسبيون، ومن أتباع الديانات اليهودية والمسيحية والهندوسية والزرادشتية، ومن مختلف الطوائف الإسلامية مثل الإسماعيلية، والشيعية، والشامية، والشيعية (الفارسية) والشوافعي. كانت عدن التي ولدت فيها في قمة مجدها مدينة زاهرة إلا أنها كانت تعارض مساراتها التاريخية تحت تأثيرات الحركة الوطنية التحررية القومية العربية.

وأي طفل كنت؟

في عدن كنت كغيري من أطفال المستعمرات متطلعًا للمعرفة، منفتحاً على التعلم، وكانت منذ اللحظات الأولى للدراسة لاماً محبًا للدرس، أضع الأسئلة الكبيرة التي لم أكن بالضرورة أجد الإجابات اللازمة لها، فتُؤرقني وأعيش معها تحديات الكشف الكبير في كل خطوة من مسيرة حياتي.

ما المشهد الذي مازلت تحمله من طفولتك؟

في السنوات الأولى لمولادي وعيت على المواجهات بين مكونات الحركة الوطنية، مثل الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني، وجبهة التحرير لنيل الاستقلال الوطني.

أتذكر مشهداً إنسانياً ما زال عالقاً في الذاكرة، في الأيام الأخيرة قبل خروج بريطانيا من عدن، وكانت حينها في منزلنا في حي البنجسار في مدينة التواهي، كان جمع من الجنود البريطانيين يتداولون إطلاق النار مع عناصر من المقاومين الذين تمركزوا على التلال المطلة على الحي الذي كان يسكن فيه الكثير من ضباط وجنود الشرطة في دولة اتحاد الجنوب العربي.

وخارج سور البيت كان يتمركز جندي بريطاني شاب من وحدات الجيش البريطاني التي أرسلت للإسناد، مع تزايد العمليات القتالية في عدن. كان شاباً صغيراً لم يبلغ عقده الثاني، أخرج من جيشه قطعة شوكولاتة وأعطانيها.

كانت هذه اللحظة كافية لتعليق في ذاكرتي السؤال الكبير الذي ظل يراهنني طيلة حياتي: من هو العدو؟

وبماذا تجيب عن سؤالك من هو العدو؟

مع مضي كل هذه السنوات، يتأكد لي أن العدو هو مفهوم نفسي ينشأ في اللاوعي وتغذيه مجموعة من الدوافع النفسية، وأن بإمكاننا أن نصنع الصداقات إن نحن عبرنا خنادق الموت والعداء، الذي نعيشه في هذه الأيام.

"بإمكاننا صنع الصداقات إن
عبرنا خنادق الموت والعداء"



عام 2010، وأشرفت على المفاوضات التي أفضت لإقرار وثيقة المراجعة العشرية لأهداف الألفية الإنمائية. لقد كانت تجربة ثرية وعمقت حاجتنا لأهداف التنمية المستدامة التي تعمل الأمم المتحدة على تنفيذها الآن.

يعيشون في ولاية نيويورك فقط. فالكتاب مزيج من الانطباعات والشعر والحب لهذه المدينة الأمريكية التي تنتهي إلينا جميعاً، ولنا جميعاً فيها قضمها من "التفاحة الكبيرة".

• كيف هي علاقاتكم اليوم مع الولايات المتحدة، في ظل قيادة الرئيس دونالد ترامب؟ ما أهم التفاطعات والاختلافات؟

العلاقات اليمنية الأمريكية كانت ومازالت علاقات شراكة ومصالح متداخلة، فاليمن في منطقة الجزيرة العربية وتكاملها مع المملكة العربية السعودية، وتحديداً في مشروع استعادة الدولة، شريكاً لأمريكا في الحرب ضد الإرهاب.

وقد أضاف إليها الرئيس ترامب بعداً مهماً في الشراكة، لكن جماح السياسات الإيرانية التوسعية التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار الإقليميين.

وعلاقتي بأبنائي عمرو وعمار وعمر هي علاقة صداقة ودية جدًا، أستمتع بالجلوس إليهم، وأتعلم منهم بشغف كل جديد يأتون به كل أسبوع إلى جلساتنا الحوارية والنقاشية، واليوم وأنا في أسر العمل العام أفتقد كثيراً أولادي وأسرتي.

• هل ترغب في أن يهتم الأبناء باهتماماتك السياسية والدبلوماسية؟

بحمد الله لم يمل أحد من أبنائي إلى السياسة والعمل العام، فثلاثتهم يهتمون بالاقتصاد، مثل نظم حماية

البيئة بوضع سياسات الألفية 2010 والسياسات الإنمائية، في أي عالم نعيش اليوم؟ كيف تصفه من واقع خبراتك وتجاربك؟

نعم فمن تجاري الغنية في الأمم المتحدة عملت كبير مفاوضي مجموعة الـ "77 والصين" خلال رئاسة الجمهورية اليمنية لأعمال المجموعة

إغراءات المناصب والسياسة

إلى أي مدى المناصب السياسية والسلطة مغرية؟

إن خيرت اليوم بين المناصب والموقع السياسي والبنزوا، للتفكير في نص أدبي أو لوحة تدغدغ شغفًا في قلبي لاخترت النزيرة. ولكن جاء، نداء، بلدي في لحظة شدة وحاجة، فجئت لنجدها وليس السياسة من أثوابي، وأجدني أضيق بأثواب السياسي. وفيما يتصل بإغراءات السياسة، أقول نعم فيها الكثير من الإغراءات والأضواء، ولكنها إغراءات أفلة وأضواء، سرعان ما تنطفئ، وتبقى الأعمال والمآثر. وبالنسبة لي فلا تغريني ولم تغريني ولن تغريني، ولكن كما قلت لكم فهو نداء الواجب، وسأبدل مستطاعي أن ألبيه وأسائل الله أن يهديني سوا السبيل.

المستقبل

• كيف تنظر إلى مستقبل اليمن؟ بماذا تتصح الشباب اليمني؟

كنت خلال أيام اتحدث إلى تجمع من خريجي الجامعات الأمريكية والأوروبية من محافظه حضرموت اليمنية، وكانت رسالتى لهم، وهي ما أنسح بها كل أبناء اليمن، بأن يحملوا مشاعل التغيير والأمل في اليمن وأن العلم طريقنا للخلاص من الفكر المتطرف والإرهابي الذي تمثله الميليشيات الحوثية وداعش والقاعدة. وينبغي لهم أن يتركوا الأفكار المحبطة والهدامة تسيطر عليهم رغم الصعاب التي سيوجهونها، لأن ما يحدث اليوم في اليمن هي لحظة عابرة في التاريخ لن تستمر طويلاً، فنحن أمة عشنا على هذه الأرض وفي جنوب الجزيرة العربية لأكثر من سبعة آلاف سنة، وسنعيش فيها معًا لسبعة آلاف سنة أخرى أو يزيد إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

• العمر يمضي سريعاً، ما طموحاتك الشخصية؟

أدعوا الله أن يصلح لي أبنائي عمرو وعمار وعمر، وأن أراهم في أفضل المراتب في عالم الاقتصاد، وأن يكونوا سنداً لي ولأهلي في نهاية العمر. وأتمنى أن يمد الله في عمري لأرى اليمن باليمين مباركاً وعزيزًا اتحادياً ديموقراطياً متحدداً مع فضائه الخليجي وأمتداده طبيعيًا، عملاً حقيقياً للملكة العربية السعودية بإذن الله، إن الله على كل شيء قادر.

ومازلت اتنقل بين جماليات الخط الكلاسيكي وتجريدات الخط الحديث، ولكن هذه الهواية تحتاج إلى استقرار ومن هنا قلت بأن الدبلوماسية والسياسة والعمل العام اختطف مني شغفي بالرسم، كما أنها اختطفت شغفي بالكتابة والانطباعات.

فقد كانت لي تجارب في الصحافة اليمنية وفي فن الانطباعات، وكان كتاب "يوميات دبلوماسي في نيويورك" ضمن هذا النوع من الكتابة، ولكنني لم أغفل البحث والكتابة الدبلوماسية فلدي الكثير من الأبحاث أبرزها "الانتقال إلى الدبلوماسية الرقمية" و"دراسات في الدبلوماسية اليمنية" و"مبادرة مجلس التعاون الخليجي: القضية من الداخل". ومن جانب آخر

الشبكات أو "الأمن السيبراني" وتحليل البيانات الكبرى والاقتصاد المالي، وهي تخصصات لا علاقة لها بالعمل الدبلوماسي.

وأربدهم ألا يرتبطوا بالعمل الحكومي بـ"سلموا ويرسموا ويكتبوا ويقضوا في ألعاب الكمبيوتر والدردشات" خاصة، وأن يفكروا بشكل دائم بـ"آيات الله، هذه الدنيا التي منحنا هائق لنمشي في مناكبها".

• هل لديك وقت لاهتمامات بعيدة عن السياسية والدبلوماسية؟ ما هو ياتك؟

تحدثت سابقاً بشكل سريع عن هواياتي فأنا مغمم بالرسم التشكيلي وأميل إلى استخدام الخط العربي ضمن مكونات التعبير التشكيلي،

” ضرب مراكز العبادات الإسلامية في نيوزيلندا، يؤكد أن ليس للإرهاب دين أو عرق ولا ينتمي إلى منطقة



"الرئيس عبد ربه منصور هادي هو مصدر قوتي وهو الأمل لاستعادة الشرعية وهزيمة مشروع الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران"



ومن يومها وخلال كل المعارك التي خضتها في الأمم المتحدة كان الرئيس عبد ربه منصور هادي هو مصدر قوتي وهو الأمل لاستعادة الشرعية وهزيمة مشروع الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران. لقد تولدت بيننا كيمياء خاصة بهم ما يريد دون أن يفصح عنه، وأنيري مدافعاً عن التوجهات السياسية الصائبة التي يقودها الرئيس هادي.